



Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

<https://joupress.uobabylon.edu.iq/>



The Effect of Role–Playing Strategy on the Accuracy of Serving and Spiking Skills Performance in Volleyball Students

Haitham Rasun Mardan, Prof. Dr. Firas Suhail Ibrahim

Iraq. Ministry of Education. Directorate of Education of Najaf Al–Ashraf

phy419.hathem.rasan@student.uobabylon.edu.iq

Research Received: 26/1/2026

Research Published: 28/3/2026

Summary

The study aimed to identify the impact of the role exchange strategy on the accuracy of performing the skills of serving and spiking in volleyball among third–year students at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences. The researcher used the experimental method due to its suitability for the nature of the problem and the research objectives. The research sample was selected randomly from third–year students, totaling (30) students, divided into two equivalent groups, with (15) students in the experimental group and (15) students in the control group. The experimental group relied on educational units prepared according to the role–swapping strategy, while the control group studied using the method commonly employed by the teacher. The implementation period lasted for six (6) weeks with two educational units per week, and the duration of each educational unit was (90) minutes.

The researcher used a number of tests specifically to measure the accuracy of serving and spiking skills, and pre–tests and post–tests were conducted for both groups. After collecting the data and statistically processing it using appropriate statistical methods, the results showed statistically significant differences in favor of the experimental group in the post–tests, indicating the effectiveness of the role–swapping strategy in developing the accuracy of serving and spiking skills in volleyball. The researcher concluded that the role–switching strategy contributes to increasing student participation and providing continuous feedback, which positively reflected on the development of skill performance. The researcher recommended the necessity of adopting this strategy in teaching volleyball skills and conducting similar studies on other sports activities and games.

Keywords: Role–switching strategy, performance accuracy, serving, smashing, volleyball

تأثير استراتيجية تبادل الأدوار في دقة أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب
هيثم رسن مردان ، ا.د. فراس سهيل ابراهيم

العراق. وزارة التربية. مديرية تربية النجف الاشرف

phy419.hathem.rasan@student.uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2026/1/26 تاريخ نشر البحث 2026/3/28

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استراتيجية تبادل الأدوار في دقة أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة وأهداف البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثالثة، والبالغ عددهم (30) طالباً، قُسموا إلى مجموعتين متكافئتين بواقع (15) طالباً للمجموعة التجريبية و(15) طالباً للمجموعة الضابطة. اعتمدت المجموعة التجريبية على وحدات تعليمية أُعدت وفق استراتيجية تبادل الأدوار، في حين درست المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس. واستمرت مدة التطبيق لمدة (6) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة. استخدم الباحث عدداً من الاختبارات الخاصة بقياس دقة أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق، وتم إجراء الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية، مما يدل على فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تطوير دقة أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة. واستنتج الباحث أن استراتيجية تبادل الأدوار تسهم في زيادة مشاركة الطلبة وتوفير التغذية الراجعة المستمرة، مما انعكس إيجابياً على تطوير الأداء المهاري. وأوصى الباحث بضرورة اعتماد هذه الاستراتيجية في تدريس مهارات الكرة الطائرة وإجراء دراسات مشابهة على فعاليات وألعاب رياضية أخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تبادل الأدوار، دقة الأداء، الإرسال، الضرب الساحق، الكرة الطائرة.

1- المقدمة:

شهدت العملية التعليمية في مجال التربية البدنية تطوراً ملحوظاً نتيجة اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة تسهم في زيادة فاعلية التعلم وتحسين الأداء المهاري لدى الطلبة، إذ لم تعد الطرائق التقليدية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية بالشكل المطلوب، خصوصاً في الألعاب الجماعية التي تحتاج إلى تفاعل وتعاون ومشاركة فعالة بين الطلبة.

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تعتمد بصورة كبيرة على الأداء المهاري الدقيق، إذ إن نجاح الفريق يعتمد على إتقان المهارات الأساسية ومنها مهارتي الإرسال والضرب الساحق، لما لهما من دور مهم في إحراز النقاط وتحقيق التفوق أثناء اللعب.

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت في مجال التدريس هي استراتيجية تبادل الأدوار، والتي تعتمد على إشراك الطلبة في أداء أدوار متعددة داخل الوحدة التعليمية، مثل دور المؤدي والملاحظ والمقوم، مما يسهم في تنمية التفكير والتحليل وزيادة التفاعل وتحمل المسؤولية، فضلاً عن تحسين الأداء المهاري نتيجة التغذية الراجعة المستمرة.

وتكمن أهمية البحث في محاولة التعرف على أثر استراتيجية تبادل الأدوار في تحسين دقة أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس.

1-2 مشكلة البحث

من خلال ملاحظة الباحث للطلبة أثناء درس الكرة الطائرة، تبين وجود تباين ملحوظ في مستوى الطلاب في دقة أداء بعض المهارات الهجومية، وبالأخص مهارتي الإرسال والضرب الساحق، كما لاحظ أن الدروس تقدم للطلاب جميعاً بالطريقة ذاتها فضلاً عن اعتماد التدريس على الأساليب المكررة التي تجعل الطالب متلقياً سلبياً للمعلومة. لذلك رأى الباحث أن يتوجب على المدرس ممارسة الاستراتيجيات الحديثة تتيح للطلاب فرصة التعلم. لذلك ارتأى الباحث استخدام استراتيجية تبادل الأدوار لمعرفة مدى تأثيرها في تطوير دقة أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق لدى الطلاب.

1-3 أهداف البحث

1. إعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية تبادل الأدوار.
2. التعرف على تأثير استراتيجية تبادل الأدوار في دقة أداء مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.
3. التعرف على تأثير استراتيجية تبادل الأدوار في دقة أداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي ,كونه يتلائم وطبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (273) طالب وقام الباحث باختيار عينة بحثه بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثالثة، والبالغ عددهم (30) طالباً، فُسِموا إلى:

1- مجموع تجريبية :15 طالب.

2- مجموعة ضابطة : 15 طالب

2-2-1 تكافؤ مجموعتي البحث :

ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث على الأقل، ولكي يستطيع الباحث ان يُرجع الفرق بين نتائج البحث إن وجدت إلى العوامل المستقلة، لجأ الباحث إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، إذ تمت عملية التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث وللمتغيرين التابعين: (، الارسال ، الضرب الساحق) ، وللتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرين التابعين ، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (1) يبين نتائج التكافؤ

جدول (1) يبين نتائج الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

الدالة	قيمة Sig	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
غير معنوي	0.159	1.438	2.207	6.850	1.455	7.700	الارسال
غير معنوي	0.807	0.246	1.294	2.900	1.281	2.800	الضرب الساحق

من الجدول (1) يتضح أن الفروق كانت غير معنوية بين أفراد مجموعتي البحث إذ كانت قيمة (sig) أكبر من (0.05) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرين التابعين.

2-3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث.

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- 1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- 2- المقابلة .
- 3- الملاحظة .
- 4- الاستبانة .
- 5- الاختبارات والقياس.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث

1. جهاز (لاب توب) نوع (HP) عدد (1) صيني الصنع لتفريغ البيانات.
2. ميزان طبي صيني الصنع عدد (1) لغرض الوزن.
3. شريط قياس جلدي لقياس الطول (فيتة) صيني الصنع عدد (1) لتحديد الاختبارات
4. اقماع وكرات طائرة نوع (Molten) صينية الصنع عدد (12) لاجراء الاختبارات وتنفيذ التمرينات.
5. شريط لاصق عريض لتخطيط ملعب الكرة الطائرة ملون (أصفر، أزرق، بنفسجي) عدد(12).
6. صافرة نوع fox عدد (1) لتنبية الطلاب أثناء الاختبار.
7. استمارة تفريغ بيانات.
8. ادوات مكتبية مختلفة (أوراق , اقلام, ممحاة, سبورة , مسطرة).

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد مهارتي الارسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة:

تم تحديد مهارتي الارسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة موضوعة البحث من قبل السيد المشرف والباحث على وفق مفردات المنهج الدراسي المقرر للمرحلة الثالثة لكلية التربية الرياضية جامعة بابل من العام الدراسي 2025-2026 الكورس الأول.

2-4-1-1 : اختبار دقة مهارة الارسال بالكرة الطائرة :

اسم الاختبار: اختبار دقة مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

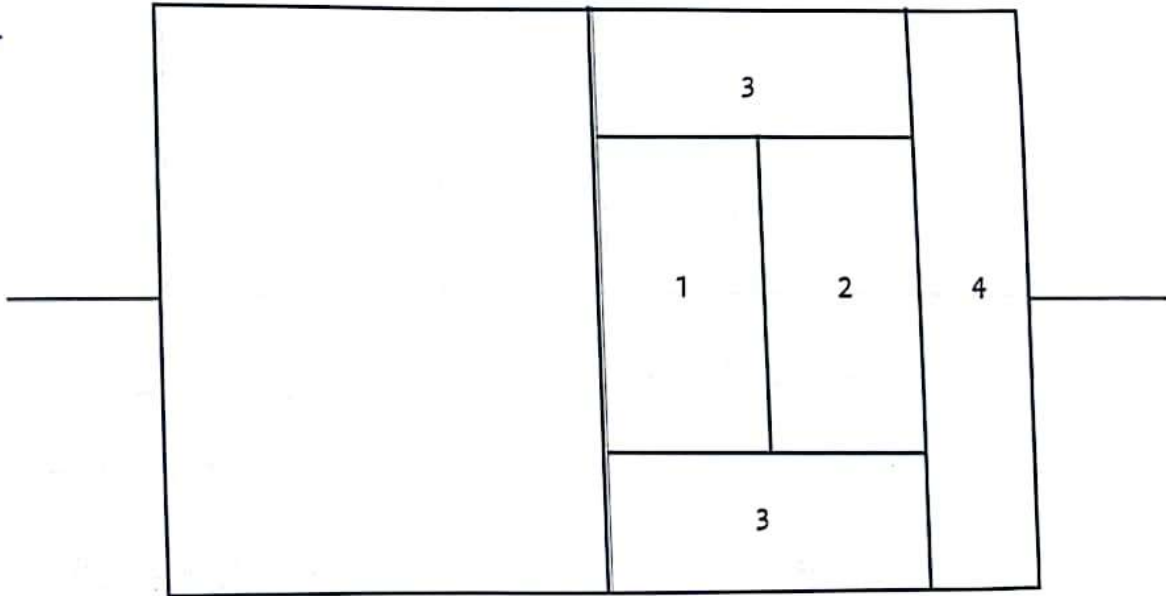
الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة الارسال.

الأدوات المستعملة: ملعب الكرة الطائرة قانوني ، كرات قانونية عدد (5), شريط لاصق ملون لتقسيم مناطق اللعب.

وصف الأداء: يقف المختبر في منتصف الخط النهائي الملعب على بعد (9) امتار من الشبكة، بحيث يكون المختبر ممسكا بالكرة ليقوم بأداء الارسال لتعبير الكرة الشبكة الى النصف الاخر من الملعب.

شروط الأداء: في حالة لمس الكرة للشبكة وعبورها الى نصف الملعب المخطط او خروجها الى خارج حدود الملعب تحسب محاولة للمختبر (من ضمن المحاولات الخمسة) ولا تحسب درجاتها.

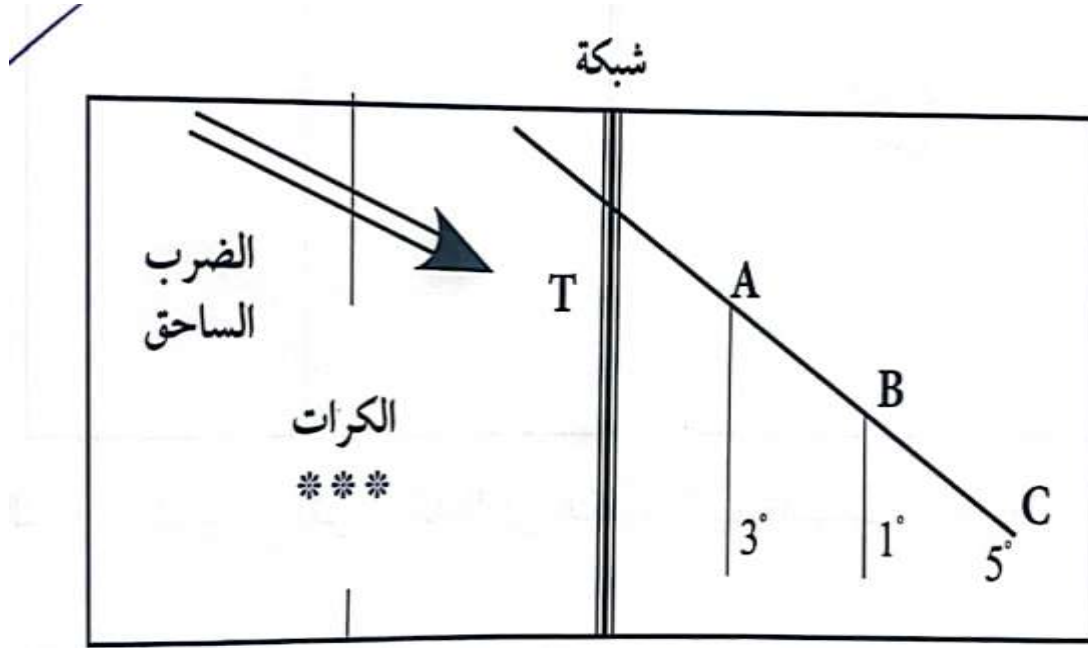
التسجيل: يأخذ اللاعب درجة المنطقة التي تقع فيها الكرة لكل ارسال صحيح وحيث ان لكل مختبر (5) محاولات , كون الدرجات موزعة على المناطق من (1-4) درجات فان الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (20) درجة مع ملاحظة انه في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين تحسب للاعب المختبر درجة المنطقة الأعلى .



الشكل (1) تحديد المناطق للاختبار دقة أداء الارسال

2-2-4-2 اختبار دقة مهارة الضرب الساحق:

- اسم الاختبار: اختبار دقة مهارة الضرب الساحق القطري
- الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة الضرب الساحق القطري في المثلث الداخلي من ملعب المنافس .
- الأدوات المستعمله: ملعب كرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (5) ، شريط ملون لتقسيم الملعب المقابل الى مثلثين متساويين ثم يقسم ثم يقسم المثلث الداخلي جهة الشبكة الى ثلاث مناطق قياس كل منها (3) امتار .
- مواصفات الأداء : يقوم المختبر بأداء الضرب الساحق من مركز (4) بحيث يقوم المدرس باعداد الكرات له من مركز (3) ويقوم المختبر بأداء المهارة محاولا اسقاط الكرة في المثلث الداخلي للملعب المقابل



الشكل (2) يبين قياسات الجهاز المستخدم في اختبار الضرب الساحق

2-4-2-3 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية " تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً " تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الأحد الموافق (26 / 2025/10) على عينة تم اختيارها عشوائياً من مجتمع البحث والبالغ عددهم (10) طالب من الذين لم يشتركوا في التجربة وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو: -

1. التأكد من ملاءمة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
2. معرفة الوقت اللازم لتنفيذ كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية.
3. التأكد من إمكانية تنفيذ الاختبارات من قبل أفراد عينة التجربة الاستطلاعية.
4. ملائمة الاستمارات المعدة لتسجيل نتائج الاختبارات.
5. التأكد من توفر شروط الأمان والسلامة عند تنفيذ الاختبارات.
6. كفاءة فريق العمل المساعد.

ثم قام الباحث بإعادة إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الأحد الموافق (2 / 2025/11) في تمام الساعة التاسعة صباحاً في ملعب الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل بعد مرور مدة (7) أيام، وتم من خلالها إعادة تطبيق الاختبارات لبعض المهارات الهجومية بكرة الطائرة، والهدف منها هو استخراج معامل الثبات .

4-2-4-2 الاسس العلمية للاختبار:

تعد المعاملات العلمية من الأمور المهمة والواجب توافرها في الاختبار لكي يحقق الهدف والغرض الذي وضع من اجل الاعتماد عليه والوثوق به، لذلك يجب إن تتوافر به شروط ومواصفات أهمها المعاملات العلمية للاختبار (صدق، وثبات، وموضوعية) في النتائج.

أولاً: صدق الاختبارات (الصدق الذاتي) : إن الصدق هو " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، "وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من اخطاء القياس، وهو يحدد النهاية العظمى لمعاملات الصدق التجريبي للاختبارات" ، ومن اجل الدعم العلمي للاختبارات المقبولة والتحقق العلمي للاختبارات والحصول على اعلى قيمة للصدق للاختبارات المرشحة للبناء، قام الباحث باستخراج الصدق الذاتي للاختبارات، والذي يستخرج من حساب الجذر التربيعي للثبات وكما يتبين في الجدول ().

ثانياً: ثبات الاختبار:

من أجل استخراج معامل الثبات لبعض اختبارات أنواع التصويب بكرة اليد لأبد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت " وهو الذي يعطي نتائج مقارنة او النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة ، وكذلك يعد ثبات الاختبار " القيمة المعبرة على مدى دقة الاختبار في استخراج نتائج ثابتة إذا كرر الاختبار أكثر من مرة على العينة نفسها يعطي نتائج مقارنة، ولأجل معرفة مدى ثبات قيم الاختبارات استخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) بين نتائج تنفيذ وإعادة تنفيذ الاختبارات مهارتي الارسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية ، وكما و الجدول ()يبين النتائج. أجريت الاختبارات القبلية برفقة فريق العمل المساعد على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة البالغ عددهم (30) طالب من المرحلة الثالثة ، في يوم الثلاثاء الموافق (2025/11/4) طبقت اختبارات المهارات الهجومية بالكرة الطائرة (الارسال، الضرب الساحق) في تمام الساعة التاسعة صباحاً وعلى ملعب الكرة الطائرة.

الجدول (2)

يبين الصدق والثبات للاختبارات المهارية

معامل الثبات			معامل الصدق	المهارات
الدالة	قيمة Sig	قيمة الارتباط		
معنوي	0.000	0.843	0.918	الارسال
معنوي	0.001	0.745	0.863	الضرب الساحق

2-4-4 التجربة الرئيسية:**2-4-4-1 الاختبارات القبليّة:**

تنفيذ الاختبارات امام المختبرين وفريق العمل المساعد بجوانبه المختلفه من طريقه الاداء وعملية تسجيل النتائج وفائدة هذه الاختبارات ،

2-4-4-2 تطبيق الوحدات التعليمية وفق استراتيجية تبادل الادوار:

تم إعطاء وحدة تعليمية تعريفية واحدة والتي سبقت تطبيق الوحدات التعليمية وهي خارج مدة التطبيق ، حيث استمر تطبيق المنهاج التعليمي للمجموعتين التجريبية والضابطة (6) أسابيع لكل وحدة منها، ابتداءً من يوم الاحد الموافق 16 / 11 / 2025 ولغاية يوم الثلاثاء الموافق 30 / 12 / 2026 وبمعدل وحدتين تعليميتين خلال الأسبوع، للمجموعتين التجريبية والضابطة في يومي (الاحد والثلاثاء) وبواقع (12) وحدة تعليمية حيث بلغ الزمن الكلي للوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة.

جدول (3) يبين المنهج التعليمي وتطبيقه

الوقت الكلي للوحدات التعليمية	الأسبوع	الوقت للجزء التعليمي	الوقت للوحدة التعليمية	عدد التمرينات في كل وحدة	الوحدات	ت
1080 دقيقة لجميع الوحدات التعليمية	الأول	75د	90 د	4	الأولى	1
		75د	90 د	4	الثانية	2
	الثاني	75د	90 د	4	الثالثة	3
		75د	90 د	4	الرابعة	4
	الثالث	75د	90 د	4	الخامسة	5
		75د	90 د	4	السادسة	6
	الرابع	75د	90 د	4	السابعة	7
		75د	90 د	4	الثامنة	8
	الخامس	75د	90 د	4	التاسعة	9
		75د	90 د	4	العاشرة	10
	السادس	75د	90 د	4	الحادية عشر	11
		75د	90 د	4	الثانية عشر	12
	6اسابيع	900د	1080د	48	12	المجموع

اتبع الباحث الخطوات الآتية:

بعد أداء القسم الإعدادي، تتجه المجموعة التجريبية إلى المكان المخصص للتعليم داخل ملعب الكرة الطائرة، حيث يتم تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة (4 طلاب) بطريقة تسمح بالتفاعل المباشر وتطبيق استراتيجية تبادل الأدوار بصورة منهجية، وقد اعتمد الباحث هذه الاستراتيجية ضمن وحداته التعليمية بهدف تنمية التفكير التحليلي وتطوير بعض المهارات الهجومية (الإرسال، ، الضرب الساحق) لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وتتحدد آلية التطبيق وفق مراحل إجرائية متتابعة، يوضح فيها دور كل من المدرس والطالب على النحو الآتي:
أولاً: الاستكشاف:

تكون هذه المرحلة في الجزء التعليمي حيث يقوم المدرس بتهيئة الطلاب ذهنياً من خلال طرح أسئلة موجهة ترتبط بالمواقف المهارية، مثل أسباب نجاح أو فشل الأداء في الإرسال أو الضرب الساحق، ثم يوضح مفهوم الاستراتيجية وآلية تنفيذها، مع تحديد الأدوار داخل كل مجموعة (مؤدي، ملاحظ، محلل، مقوم)، وشرح مهام كل دور بشكل دقيق.

أما دور الطالب فيتمثل في استيعاب طبيعة الدور المكلف به والاستعداد لتنفيذه ضمن العمل الجماعي.
ثانياً: عرض المهارة :

وتكون هذه المرحلة في الجزء التعليمي حيث يقوم المدرس بعرض المهارة المستهدفة (الإرسال، ، الضرب الساحق) بصورة نموذجية، مع تحليلها إلى مكوناتها الفنية (وضع الجسم، حركة الذراع، التوقيت، دقة التوجيه) وفق المراحل الفنية الرئيسية لكل مهارة (القسم التمهيدي ، القسم الرئيسي ، القسم الختامي) ويحدد معايير واضحة للملاحظة والتقييم.

في المقابل، يركز الطالب على ملاحظة تفاصيل الأداء، وفهم المعايير التي سيعتمد عليها لاحقاً في التحليل والتقييم.

ثالثاً: تنفيذ الأداء وفق الأدوار

حيث تكون في الجزء التطبيقي تبدأ المجموعات بتنفيذ النشاط، حيث يؤدي الطالب (المؤدي) المهارة عملياً، بينما يقوم (الملاحظ) بمتابعة الأداء وتسجيل الملاحظات وفق المعايير المحددة، ويتولى (المحلل) تفسير الأداء وربطه بالجوانب الفنية، في حين يقوم (المقوم) بإصدار حكم عام وتقديم تغذية راجعة.

أما المدرس فيشرف على سير الأداء، ويوجه الطلاب عند الحاجة، ويقدم تصحيحات فورية لضمان دقة التنفيذ.

رابعاً: تبادل الأدوار بين الطلاب

تكون في الجزء التطبيقي بعد عدد محدد من التكرارات، يوجه المدرس الطلاب إلى تبادل الأدوار داخل المجموعة، بحيث ينتقل كل طالب من دور إلى آخر، مما يتيح له تجربة جميع جوانب التعلم (الأداء، الملاحظة، التحليل، التقويم).

ويؤدي الطالب دوره الجديد وفق متطلبات كل مهمة، مما يعزز لديه القدرة على الفهم الشامل للمهارة من زوايا متعددة

خامساً: المناقشة والتحليل الجماعي

يُشجع المدرس الطلاب على إجراء مناقشة داخلية في المجموعة، يعرض خلالها كل طالب ما توصل إليه من ملاحظات وتحليلات، ويتم الربط بين الأداء العملي والمفاهيم الفنية.

أما الطلاب فيشاركون بفعالية في الحوار، ويقارنون بين الأداءات المختلفة، ويقدمون تفسيرات منطقية للأخطاء والنجاحات، مما يسهم في تنمية التفكير التحليلي.

خضعت المجموعتان (التجريبية والضابطة) إلى مدة تعليم واحدة، وكان الفرق بينهما هو كيفية تنفيذ الوحدة التعليمية لكليتهما، إذ قامت المجموعة التجريبية بتنفيذ (12) وحدة تعليمية على مدى (6) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين خلال الأسبوع، وتستغرق الوحدة الواحدة (90) دقيقة يتم العمل بها على أساس التعلم على وفق خطوات الاستراتيجية في تمارين تعلم المهارات الهجومية (الإرسال، الضرب الساحق) من خلال استراتيجية تبادل الأدوار، يكون التأكيد على العرض البطيء للمهارة ومن عدة اتجاهات وفي كل خطوة من خطواتها، وتجزئتها لتوضيحها بشكل مفصل، لما لذلك من أهمية في سرعة التعلم. أما المجموعة الضابطة فقد نفذت أيضاً (12) وحدة تعليمية على مدى (6) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين خلال الأسبوع، وتستغرق الوحدة الواحدة (90) دقيقة يتم العمل بها على أساس التعلم على وفق الأسلوب المتبع، بلغ المجموع الكلي لزمان البرنامج التعليمي (18) ساعة أي ما يعادل (1080) دقيقة، وقسمت الوحدة التعليمية على:-

- القسم الإعدادي: وبلغ زمنه الكلي (ساعتين) أي ما يعادل (120) دقيقة بمعدل (10) دقيقة في الوحدة التعليمية الواحدة.
- القسم الرئيسي: وبلغ زمنه الكلي (15) ساعة أي ما يعادل (900) دقيقة بمعدل (75) دقيقة في الوحدة التعليمية الواحدة.
- القسم الختامي: وبلغ زمنه الكلي (ساعة واحدة) أي ما يعادل (60) دقيقة أي بمعدل (5) دقيقة في الوحدة التعليمية الواحدة.

الجدول (4) يبين زمن الوحدات التعليمية

النسبة المئوية	الزمن خلال (12) وحدة	الزمن خلال الوحدة الواحدة	أقسام الوحدة التعليمية	
3,3%	36 دقيقة	3 دقيقة	الإحماء العام	القسم الاعدادي
7,7%	85 دقيقة	7 دقيقة	الإحماء الخاص	
16,6%	180 دقيقة	15 دقيقة	الجزء التعليمي	القسم الرئيس
66,6%	720 دقيقة	60 دقيقة	الجزء التطبيقي	
5,5%	60 دقيقة	5 دقيقة	القسم الختامي	
99,7%	1080 دقيقة	90 دقيقة	المجموع	

2-4-2-5 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من مدة تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم إجراء الاختبارات البعدية للمتغيرات التابعة، إذ تم إجراء الاختبار البعدي في يوم الثلاثاء الموافق (2026/1/6) تم إجراء الاختبارات البعدية للمهارات الهجومية (الارسال ، الضرب الساحق) في تمام الساعة التاسعة صباحا في ملعب الكرة الطائرة ، وحرص الباحث على ان تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبيلة من حيث المكان والوقت الذي طبقت فيه الاختبارات القبيلة.

3-5 الوسائل الإحصائية:

استعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS) الاصدار (24) للوسائل الإحصائية لغرض معالجة النتائج الآتية:

- 1- الوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- 4- الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة.
- 5- الاختبار التائي (t-test) للعينات المستقلة.
- 6- مربع (كا²)
- 7- معادلة سبيرمان.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

أظهرت النتائج وجود تطور واضح لدى أفراد المجموعة التجريبية في دقة أداء مهارتي الإرسال والضرب الساحق مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار التي وفرت بيئة تعليمية نشطة قائمة على المشاركة والتغذية الراجعة المستمرة.

كما ساعدت الاستراتيجية على زيادة دافعية الطلبة وتحملهم للمسؤولية، مما انعكس إيجابياً على الأداء المهاري.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. أسهمت استراتيجية تبادل الأدوار في تطوير دقة أداء مهارة الإرسال.
2. أسهمت الاستراتيجية في تحسين دقة أداء الضرب الساحق.
3. تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبارات البعدية.

4-2 التوصيات:

1. اعتماد استراتيجية تبادل الأدوار في تدريس الكرة الطائرة.
2. استخدام الاستراتيجيات الحديثة في دروس التربية الرياضية.
3. إجراء دراسات مشابهة على مهارات وألعاب أخرى.

المصادر

1- ماجد زكي الجلاد ،: تعلم القيم ونعيمها نصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، عمان(2005).

2- ناهدة عبد زيد الدليمي . تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد -كلية التربية الرياضية ، 2002 .

3- وجيه محجوب : موسوعة علم الحركة التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، عمان ، دار وائل للنشر 2001 .

4- جيهان احمد العماوي : أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2009.